هل يحيط شعاع خفي بجسم الانسان

العالم «كيرليان» يثبت وجود نوع من الطاقة في الجسم البشري..

الكويت ـ «صوت الكويت»: قبل سنة ١٩٧٠ بوقت قصير شوهدت في الغرب للمرة الاولى صور فوتوغرافية واردة من الاتحاد السوفيتي تمثل حيوانات ونباتات من جسم انساني متوجه بالشعاع، وقيل ان الموضوع يتعلق بما يسمى اكتشاف (كيرليان).

وتبين فيما بعد على اثر زيارة بعض الخبراء للاتحاد السوفيتي ان العالم (سامجون دافيد وفتش كيرليان) لاحظ بطريق الصدفة عند استعماله الة الكترونية لمداواة الامراض بالامكان اخذ صورة فوتوغرافية في مجرى التواتر العالمي الكهربائي، فصنع مولدا اضاف اليه مجهرا وتمكن هكذا من اخذ بعض الصور على ورق فوتوغرافي تمثل اجساما حية وغير حية متوجه بشعاع ذاتي.

وهذه الاجسام كانت محاطة بشعاع تختلف قنواته باختلاف انواعها، وتبين من متابعة البحث ان تركيب الاجسام يختلف الواحد عن الاخر فاصبع الانسان مثلا مركب من مادة النبات واكثر اشعاعا منها، والقطع المعدنية تبدو من جوانبها ضياء يكاد لا يرى كما تبين ان نوع الاشعاع عند الانسان والحيوان والنبات ، ينبىء بعوارض مرضية في جلد الانسان مواقع خاصة مشعة تتناسب مع المواقع المتخذة للمداواة بغرز الابر في الصين.

اكليل النور

وقد ذهب بعض العلماء الى التاكيد بان اكتشاف كيرليان يثبت وجود نوع جديد من الطاقات المادية.

ولقد كانت نجاحات الطبيب (مسمير) في المعالجة بالتاثير المغناطيسي حافزا للتفتيش عن اسباب النجاح وعلى التساؤل فيما اذا كان في جسم الانسان بالاضافة الى حواسه الخمس سائل غير معروف وغير منظور وعما اذا كان اكليل من نور يحيط فعلا بجسم الانسان لا يراه غير الموهوبين، كما ساد الاعتقاد عند الاقدمين واذا كان الامر كذلك فهل يمكن اثباته؟

منذ اكثر من قرن وفي سنة ١٨٧٩ بالتحديد حاول المصور جوهن بياني بمعاونة الدكتور طومسون والوسيط بوتلاند ان يحقق بعض التجارب فاجرى اختباراته في بلدته كليفتون بانكلترا واخرج صورا تمثل اشياء مضيئة اضاءة ذاتية، ومن غريب الصدف ان يكون نجاح (القومندان دارجه) في فرنسا بتصوير الشعاع المغناطيسي المنسوب اكتشافه للطبيب (مسمير) قد تم بتاريخ يتناسب مع التاريخ الذي جرت فيه اختبارات في انكلترا لها نفس الاهمية ، غير انها تتعلق باشياء غير حية تجاه لوحة فوتوغرافية وعند تظهير اللوحة تبين ان هذه الاشياء التي لا حياة فيها اثرت على القسم الذي يتاثر بالنور في اللوحة.

الدبوس يؤلم عن بعد

وفي سنة ١٨٩٦ قام العالم (البيردي روشا) مدير مدرسة العلوم في فرنسا باجراء ابحاث بشأن حاسة الاحساس البشرية وتعامل لهذه الغاية مع اشخاص مرويصين، اي الذين يصابون بالنوم المغناطيسي وكان

شعاع لا يرى ولكن ينبىء بوجود عوارض مرضية..

عالم يخترع لوحا مزدوجا من الزجاج لاكتشاف الاشعاع الغامض..

يتعرضوا لاي تاثير بصري او سماعي ولكنه لم يتمكن من اكتشاف اي شيء غير ان الوسطاء الذين عاونوه في عمله صرحوا له بانهم شاهدوا اجسام المرويصين محاطة بالشعاع ووصفوا له طبقاته شكله والوانه.

وبعد ان حقق روشا مع الوسطاء ، عن درجة اتساع الاشعاع اراد ان يتثبت من وجوده بنفسه، فاخذ دبوسا ادخله في الغلاف الشعاعي لشخص مرويص فكانت ردة الفعل عند المرويص قوية جدا كما لو كان الدبوس قد دخل في جلده.

واهتم الدكتور (هيبوليت بارادوك) بايجاد طرق للبحث عن اشعاع الجسم الانساني بغية التوصل الى تصوير الظواهر الروحية وعندما توفي ابنه في سنة ١٩٠٧ اسرع بتصوير جثته لتظهر في الصورة ان الجثة محاطة باشكال بيضاء تشبه الصنوبر المغطى بالثلج.

وبعد وفاة زوجته بعد دقائق معدودة من الوفاة وتابع تصويرها باوقات متتابعة ومتساوية وتبين من الصور ان الميت يكون محاطا بما يشبه الغيوم البيضاء التي تصبح كثيفة بعد ساعة من الوفاة وتحيط بكامل الجثة ويؤكد بارادوك ان سبب هذا المظهر هو انسحاب الروح من الجسد.

يد الميت ويد الحي

وتابع البعض مثل هذه الاختبارات فاستحضر المصور (بول اثفون) يد جثة ميت ولدى مقابلة صورتها مع صورة يد انسان حي تبين ان اليد الحية مشعة بخلاف يد الميت ولما رفع حرارة اليد الميت الى درجة الانسان اصبحت صورتها مشعة.

وقال البعض بهذا الشأن ان درجة الحرارة التي هي حدث مادي لها تاثيرها في هذا المجال لكنها ليست كل شيء.

في سنة ١٩١١ شاع خبر حدث جديد على اثر نشر مؤلف للطبيب (ولتر كلنر) بعنوان (الجو الانساني) فقد منح كلنر هدية لمن يشتري الاجزاء الاولى من مؤلفه المتضمن نتيجة تجاربه في موضوع شعاع الجسد. وهذه الهدية هي عبارة عن لوح مزدوج من الزجاج في داخله مادة لزجة ويمكن بواسطته مشاهدة شعاع الجسم ، اما طريقة الاستعمال فهي ان تنظر الى اللوح بضع دقائق في ضوء ساطع ثم تنتقل الى غرفة ضعيفة الضوء تنظر منها الى انسان عار من الثياب في وضع الوقوف فترى عندئذ الاشعة التي تحيط بالجسم البشري بطبقاتها الثلاث.

ويصف كلنر تلك الطبقات فيقول ان الاولى هي الاثيرية وتحيط بالجسم على بعد ما يقارب السنتمتر الواحد والثانية وهي الشعاع الداخلي يبلغ عرضها ٨ سنتيمترا والثالثة تمثل الشعاع الخارجي ويصل عرضها ٣٠ سم، ويعتقد الدكتور كلنر ان الوسط العلوي من الدماغ هو على صلة وثيقة بالاشعاع وان الاشعاع يتاثر بالامراض وهو في الاصل يكون مناسبا مع درجة نبوغ الشخص.

ولكن استعمال تلك الهدية لا يبدو سهلا لانه يتوقف على درجة القوى النفسية عند الاشخاص ودرجة تقيدهم بشروط النجاح نفسه يعترف بان النجاح باستعمال تلك الاله لا يمكن ان يجاوز الخمسين